



القمة السادسة عشرة لرؤساء دول وحكومات حركة عدم الانحياز

طهران، الجمهورية الإسلامية الإيرانية

٢٦ - ٣١ أغسطس ٢٠١٢

التقرير المقدم من سعادة السفير معتر أحمددين خليل
الممثل الدائم لجمهورية مصر العربية لدى الأمم المتحدة في نيويورك
بصفته رئيس مكتب تنسيق حركة عدم الانحياز
حول الأعمال التحضيرية للقمة السادسة عشرة لحركة عدم الانحياز

في البداية، أسمحوا لي أن أزجي التهنئة إلى سعادة السفير مهدي أخوند زادة، نائب وزير الخارجية للشئون القانونية والدولية في الجمهورية الإسلامية الإيرانية على توليه رئاسة الاجتماع التحضيري لكبار المسؤولين المنعقد على هامش القمة السادسة عشرة لحركة عدم الانحياز.

السيد الرئيس
السادة رؤساء الوفود الموقرون

إنه لمن دواعي سروري، بصفتي رئيس مكتب تنسيق حركة عدم الانحياز، أن أرفع لسيادتكم هذا التقرير الموجز عن الترتيبات الجوهرية والإجرائية التي أتخذت في نيويورك استعداداً لعقد القمة السادسة عشرة لحركة عدم الانحياز.

أولاً: الأعمال التحضيرية الرئيسية:

- أجريت المشاورات حول مسودة وثيقة طهران الختامية في نيويورك برئاسة مصر بصفتها رئيس مكتب تنسيق حركة عدم الانحياز. وقد جرت عملية التفاوض بشأن مسودة هذه الوثيقة على النحو التالي:
- في ٣ يولية/تموز ٢٠١٢، قام الرئيس بتوزيع نسخ من المسودة المبدئية لوثيقة طهران الختامية على جميع أعضاء حركة عدم الانحياز مصحوبة بالخطوط الاسترشادية والإجراءات للمفاوضات في نيويورك.

- استندت المسودة المبدئية للوثيقة الختامية إلى نسخة محدثة من وثيقة شرم الشيخ الختامية والمعتمدة من قبل الاجتماع الوزاري لمكتب تنسيق حركة عدم الانحياز، والتي أخذت في الاعتبار آخر التطورات المستجدة منذ اعتمادها في مايو/أيار ٢٠١٢ وحتى أغسطس/ي ب ٢٠١٢ بما يشمل، على سبيل المثال لا الحصر، المؤتمرات والاجتماعات رفيعة المستوى الرئيسية الأخيرة لمختلف المنظمات الدولية والإقليمية والإقليمية-الفرعية ذات الصلة بالدول الأعضاء في الحركة.

- في ١٩ يولية/تموز ٢٠١٢، قام الرئيس بتوزيع النص المجمع للمقترحات المقدمة من أعضاء حركة عدم الانحياز بخصوص كل من الأبواب الثلاثة للمسودة المبدئية لوثيقة طهران الختامية.

- عُقدت المفاوضات بشأن النص المجمع في إطار مجموعة عمل مفتوحة على مستوى الخبراء، وذلك بمقر البعثة المصرية الدائمة في الفترة من ٢٠ إلى ٢٦ يوليو/تموز ٢٠١٢.

- من أجل تعظيم الاتفاق من خلال المفاوضات بين أعضاء حركة عدم الانحياز، عقد الرئيس، في الأول من أغسطس/آب ٢٠١٢، اجتماعاً غير رسمي لمكتب تنسيق الحركة اقتصر على أعضاء حركة عدم الانحياز، على مستوى السفراء، بغرض التوصل إلى اتفاق بشأن الفقرات المعلقة في مسودة الوثيقة الختامية.

- وحيث لم يتم التوصل إلى اتفاق بشأن الفقرتين على مستوى الخبراء والسفراء معاً، قرر مكتب تنسيق حركة عدم الانحياز في اجتماعه الرسمي الثالث والثلاثين (٣٣) الذي عقد في الأول من أغسطس/آب ٢٠١٢، عرض تقرير على الرئاسة الإيرانية لاجتماع كبار المسؤولين وعلى عموم أعضاء الحركة حول المفاوضات التي جرت بشأن مسودة الوثيقة الختامية في نيويورك. وقد تم إرفاق الوثائق التالية بالتقرير:

١- محاضر الاجتماعين الرسمي وغير الرسمي لمكتب تنسيق حركة عدم الانحياز؛

٢- مسودة وثيقة طهران الختامية وفق توصية مكتب تنسيق الحركة؛

٣- ورقة أعدها الرئيس متضمنة الفقرتين اللتين لم يتوصل مكتب التنسيق إلى توافق في الآراء بشأنهما، تعكس البدائل والمقترحات كما طرحها أعضاء الحركة فيما يتعلق بهاتين الفقرتين؛

• تضم المسودة قيد التناول ٦٩٧ فقرة أساسية تحت أقسام وأقسام فرعية ذات صلة، مقسمة إلى ثلاثة فصول (الفصل الأول: القضايا العالمية/ الفصل الثاني: القضايا السياسية الاقليمية والاقليمية- الفرعية/ الفصل الثالث: قضايا التنمية، والحقوق

- الاجتماعية وحقوق الانسان). وتعكس هذه المسودة المقترحات المتفق عليها التي قدمها أعضاء حركة عدم الانحياز بخصوص نص الوثيقة الختامية الصادرة في شرم الشيخ والتي تشكل أساساً متيناً للمزيد من المداولات هنا في طهران.
- وفقاً لمنهجية حركة عدم الانحياز والخطوط الاستراتيجية للمفاوضات في نيويورك بشأن مسودة الوثيقة الختامية، سوف تتاح لأعضاء الحركة الفرصة الكاملة لإعادة طرح مقترحاتهم أو تقديم مقترحات جديدة على مستوى الاجتماع التحضيري لكبار المسؤولين. وقد عبر بعض أعضاء الحركة عن نيتهم في تقديم مقترحات أثناء فعاليات هذا الاجتماع اليوم. ونحن نتطلع إلى مناقشة مثل هذه المقترحات.

ثانياً: الأعمال التحضيرية الإجرائية

- في اجتماعه المنعقد في الأول من أغسطس/آب ٢٠١٢، أوصى مكتب تنسيق الحركة بجداول الأعمال المؤقتة للقطاعات الثلاثة للقمة السادسة عشرة لحركة عدم الانحياز توطئة لعرضها على اجتماع كبار المسؤولين لدراستها.
- ١- الاجتماع التحضيري لكبار المسؤولين (وفقاً لما ورد في الوثيقة: NAM 2012/SOM/Doc.1)
- ٢- الاجتماع الوزاري التحضيري (وفقاً لما ورد في الوثيقة: NAM 2012/MM/Doc.1)
- القمة (وفقاً لما ورد في الوثيقة: NAM 2012/Doc.2)
- ٣- القمة (وفقاً لما ورد في الوثيقة: NAM 2012/Doc.2)
- علاوة على ما تقدم، أوصى مكتب التنسيق بتشكيل هيئة مكتب القمة وفقاً لما ورد في الوثيقة (NAM 2012/INF.4) على النحو التالي:

- الرئيس: الجمهورية الإسلامية الإيرانية (رئيساً للقمة السادسة عشرة لحركة عدم الانحياز).
- ٢٠ نائباً للرئيس:
- ٨ دول من المنطقة الإفريقية: الجزائر، جمهورية الكونغو، ليسوتو، المغرب والسودان (سوف يتم تحديد الدول التي ستشغل المناصب الثلاثة المتبقية خلال انعقاد اجتماع كبار المسؤولين).
- ٧ دول من منطقة آسيا – المحيط الهادي: بنجلاديش، العراق، جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية، فلسطين، وسريلانكا (سوف يتم تحديد الدول التي ستشغل المنصبين المتبقين خلال انعقاد اجتماع كبار المسؤولين).
- ٤ دول من منطقة أمريكا اللاتينية والكاريبية: كوبا (سوف يتم تحديد الدول التي ستشغل المناصب الثلاثة المتبقية في خالغضون اجتماع كبار المسؤولين).
- دولة واحدة من المنطقة الأوروبية: أذربيجان.
- المقرر العام: من منطقة أمريكا اللاتينية والكاريبية: فنزويلا
- عضو بحكم المنصب: مصر (رئيس القمة الخامسة عشرة لحركة عدم الانحياز)

- كما أوصى مكتب تنسيق حركة عدم الانحياز بقائمة الضيوف من الدول والمنظمات المدعوة لحضور قمة طهران وفق ما تضمنته الوثيقة:

NAM 2012/INF.5

- وفيما يتعلق بتشكيل اللجنة السياسية واللجنة الاقتصادية والاجتماعية في إطار اجتماع كبار المسؤولين، وبناء على ما دار من مناقشات داخل الثلاثية (الترويكا) ومشاورات أعضاء الحركة، تم الاتفاق على أن تتولى كوبا رئاسة اللجنة السياسية بينما ترأس مصر اللجنة الاقتصادية والاجتماعية.

السيد الرئيس

- في الختام، أود أن أعرب عن تقديري العميق لسعادة السفير محمد خزاعي، المندوب الدائم للجمهورية الإسلامية الإيرانية لدى الأمم المتحدة في نيويورك، وكذلك لأعضاء فريقه المقتدر على ما بذلوه من جهد وتفان في الإعداد لقمة طهران.
- كما أود أيضاً أن أتقدم بخالص التقدير لجميع أعضاء الحركة على ما وفروه من مساندة قيمة وتعاون لرئاسة مكتب التنسيق في نيويورك على مدى الثلاث السنوات الماضية التي تولت فيها مصر رئاسة حركة عدم الانحياز.

أشكر لكم حسن استماعكم

حرر في طهران، الجمهورية الإسلامية الإيرانية
٢٦ أغسطس ٢٠١٢